

إنجاز 80% من مسجد الشيخ زايد بالفجيرة والتسليم أواخر 2012

السبت 11 أغسطس 2012



السيد حسن (الفجيرة) - أعلنت وزارة الأشغال العامة أن نسبة الإنجاز في مشروع مسجد الشيخ زايد بالفجيرة تجاوزت 80% من الأعمال الإنشائية العامة، للمسجد الذي يعد ثاني أكبر مسجد في الدولة، ويقام بمبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ضمن مبادرات سموه لتطوير المناطق وتلبية لأهالي الفجيرة الراغبين في وجود مسجد جامع وسط المدينة يجمعهم في صلواتهم الخمس. ومن المقرر أن يتم تسليم المشروع تمهيدا لافتتاحه أمام المصلين أواخر العام الحالي، بعد الانتهاء من كافة الأعمال الداخلية للمسجد. وتبلغ تكاليف إقامة المسجد 200 مليون درهم، ويقام ضمن مبادرات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لتطوير المناطق، حيث تتابع لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة مراحل الإنجاز فيه أولا بأول. ويخدم هذا المشروع الضخم كثافة سكانية تتمركز وسط مدينة الفجيرة في أحياء المضب والشربة ومنطقة البنايات والحيل والفصيل

والمريشيد، وغيرها من الأحياء السكنية الرئيسية في الفجيرة والتي يبلغ عدد السكان فيها قرابة 40 ألف نسمة من مواطنين ومقيمين. واختارت حكومة الفجيرة مكانا فسيحا لإقامة المسجد يقع وسط المدينة، ويتوسطها خاصة بعد حالة العمران المضطربة في مناطق الحيل، ووجود مراكز التسوق الجديدة، بحيث أصبح المسجد يتوسط المناطق السكنية والتجارية في المدينة. وتصل مساحة المسجد الإجمالية إلى 182 ألفا و885 مترا مربعا، ويستغرق العمل فيه قرابة 800 يوم عمل، بدأت منذ أبريل في عام 2010 وتنتهي أواخر العام 2012 م. وأكد مواطنون في الفجيرة أهمية وجود مسجد الشيخ زايد ودوره في خلق أجيال من المواطنين تتبع مبادئ الدين الإسلامي الوسط والأخلاق الإسلامية الحميدة، خاصة وأن المسجد يضم ضمن مخططة مكتبة شاملة وجامعة ومكانا للمحاضرات والندوات الدينية. ورفع المواطنون الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، على هذا المشروع، وأكدوا أنه سيكون منارة مهمة في الفجيرة لاعتماد وسطية الإسلام والسموح والدعوة إلى الاعتدال وعدم المغالاة، كما أنه سيوفر لهم مكانا فسيحا ومريحا لأداء صلواتهم الخمس بشكل مريح وميسر دون زحام. وقال صالح جمعة من أهالي مدينة الفجيرة، إن هذا المسجد سيكون منارة ورمزا قويا يذكر بالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، باني نهضة الإمارات الحديثة، وسيستقطب المئات من أبناء الفجيرة من أجل أداء صلاة الجمعة فيه. وقال سعود عبدالله الذي يقطن في منطقة المريشيد بالقرب من مطار الفجيرة، إن مسجد الشيخ زايد سيستقطب كل من يريد صلاة الجمعة في أجواء بعيدة عن التزاحم خاصة في أيام الصيف، حيث يتوافد المصلون إلى مسجد واحد كبير في كل منطقة ويصلي كثيرون منهم في الخارج تحت حر الشمس، معربا عن سعادته لأن هذا المسجد سيخفف الزحام كثيرا في جميع مساجد أحياء الفجيرة. ورفع هارون راشد عبدالله الشكر إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وإلى لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، وإلى وزارة الأشغال العامة على جهودهم في إقامة هذا المسجد الذي سيشكل طفرة في حياة المصلين في مدينة الفجيرة. 288 مسجداً في الفجيرة يبلغ عدد المساجد الموجودة في الفجيرة حالياً، وفقاً لأرقام مركز الفجيرة للإحصاء خلال العام الماضي قرابة 288 مسجداً، من بينها مسجد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه في مدينة دبا الفجيرة، في حين يوجد في مدينة الفجيرة 70 مسجداً منها 24 مسجداً للجمعة، و46 مسجداً للجماعة، وفي ضواحيها 108 مساجد، منها 41 مسجداً للجمعة و67 مسجداً للجماعة. ويوجد في مدينة دبا الفجيرة 40 مسجداً منها 10 مساجد جمعة و30 مسجداً للجماعة، وفي ضواحيها 69 مسجداً منها 19 للجمعة و50 للجماعة. ويأتي مسجد الشيخ زايد ليستقطب كثيراً من المصلين في مدينة الفجيرة وزائريها طيلة أيام الأسبوع وفي العطلات الرسمية، حيث يستوعب ما يزيد عن 28 ألف مصل، حيث تم تخصيص قاعة المسجد في الدور الأرضي للرجال والتي تستوعب 11 ألفا و840 مصل، إلى جانب 13 ألفا و840 مصل في الفناء الخارجي، بالإضافة إلى 2500 مصل من النساء داخل القاعة المخصصة لهن في الطابق السفلي من المسجد.